

# شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين

21 عثيمين

محمد بن صالح العثيمين

وفي ايضا الاشارة الى الاخلاص واهميتهم بيتغي بذلك وجه الله فيجب علينا ان ننظر في في اعمالنا هل نحن حين نعمل العمل نلاحظ اننا نريد بذلك وجه الله عز وجل - 00:00:16

والنيات تختلف اكثر من اختلاف الاعمال الظاهرة نعرف انها مختلفة فالانسان الذي يصلى ويكثر الحركة اقل من الانسان الذي لا يصلى الذي يصلى ولا يتحرك ولا يكثر الحركة لا شك - 00:00:36

تفاوت لكن ما في القلوب اعظم تفاوتا اعظم بكثير فتجد من الناس من يصلى لانه مطالب بهذا لكن ما يشعر انه يقصد شيئا وهو الوصول الى كرامة الله عز وجل - 00:00:52

ووجه الله سبحانه وتعالى ونحن لو كنا نشعر هذا ما كنت اظن ان يتسلط الشيطان على الانسان اذا شعر اذا كان دائما يستشعر هذا انه يريد وجه الله يريد وجه الله بكل حركاته - 00:01:12

فان الشيطان سوف يتبعده عنه وفيه ايضا اثبات الوجه لله عز وجل بيتغي بذلك وجه الله وهو حق على حقيقته لكن لا يمكن ان يكون مماثل لاوجه الخلق يعني الله يقول ليس - 00:01:28

كمثله شيء وهو السميع البصير وهكذا جميع ايات الصفات يجب علينا اثباتها كما هي بدون تمثيل طيب وهل يجوز التكييف ها لا ما هو على كل حال قد يقول كيفها على وجه لا يماثل المخلوق - 00:01:52

بحيث اني اقول انه وجه عظيم جدا ويكبر نعم ويقول انا ما اقول مثل اوجه المخلوق ما له مثيل لكن ابحي كيدية معينة له نقول لا لا يجوز اذا قلت ذلك اذا كيفت فقد قلت على الله ما لا ما لا تعلم - 00:02:16

وقد قفوت ما ليس لك به علم والله يقول قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر من هواء وما بطن والاثم والبغى بغير حق وان تشركوا وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:02:38

وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنهم مسئولا فان قال اليك قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:02:54

ان يظرب على الوجه وقال ان الله خلق ادم على صورته فالجواب؟ بلى ثبت ذلك لكن الجواب عنه من احد وجهين اما ان يقال ان الاظافرة هنا اظافرة تشريف يعني على صورته اي على صورة التي اختارها - 00:03:10

وتعلقت بها عنایته وما كان كذلك فلا ينبغي لاحد ان يتسلط عليه بالظرف لأن ذلك يخدشه يخدش الوجه ويغير فيه نوع من الامتنان له فيكون اضافته هنا من باب اضافة - 00:03:42

التشريف والعناية او يقال هو على صورته ولكنه لا يلزم التمايز فالتماثل العامة ليست مماثلة خاصة ولهذا نقول ما من موجودين الا وهو مشتركان في اصل الوجود ولازم الاشتراك في الاصل - 00:04:00

التماثل والتتساوي ودليل ذلك ان الرسول اخبر بان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وهل هي مماثلة متساوية للبدر؟ من كل وجه نعلم انها ليست كذلك الصورة الصورة من حيث الجملة والعموم - 00:04:25

لكن ليست مماثلة وفرق بين ان يمتاز كل موجود بما يختص به مع الاشتراك في الاصل وبين ان يتتساويا ومن كل ويتماثلا فهناك فرق

وهذه القاعدة تنفعك وتحل عنك اشكالات كثيرة - 00:04:47

كما قال الشيخ حسام رحمه الله في العقيدة التدميرية انه ما من شيئاً الا ويشركان في اصل الصفة التي اتفق فيها لكن يمتاز كل واحد منها بما يختص به - 00:05:12

وحييند يظهر التوحيد ان يظهر توحيد الله عز وجل فيما يختص به من الصفات واضح طيب نعم الحقيقة اني انا اظلم الناس اللي ورا الحين انا ودي اخلي عيوني تروح بعيد - 00:05:29

ها اي نعم نمنع التكرار نعم لأن المسلمين المؤمنين ينظرون إلى الله إلى وجه الله في الجنة ولا يجدون نعيمًا أكمل من النظر إلى وجه الله عز وجل هنا - 00:05:51

نعم يا خليلها ايه لا اذا اخبر هناك فرق بين ان يخبر وبين ان يخبر عن انه سيفعل وبين ان يريد ان يفعل يعني بمعنى اذا قلت سافعل ذلك اخبر عن ارادتي - 00:06:15

لا على اني سأوقعه فعلاً اما اذا كنت اريد ان اخبر باني اوقعه فعلاً فلا بد من ان اقول ان شاء الله انتبهوا يا جماعة اه هذى نقطة مهمة يعني لو واحد عازم يقول انا - 00:06:40

سافر غداً مثلاً الى مكة مجرد خبر يحتاج ان يقول ان شاء الله ما هو بلازم لكن لن يخبر سانسافر غداً يعني اني سافعل هذا فهو بنبئي افعل يعني انه يريد ان يخبر بأنه سيقع منه السفر فعلاً - 00:06:57

فهذا لا بد ان نقول ان شاء الله لانه لا يملك هذا الشيء تغير الامور اما اخبار عن عزيمته التي في قلبه بأنه سيسافر غداً الى مكة هذا ما في ما في شيء - 00:07:20

لانه اخبار عن شيء واقع يحدث به عن نفسه الان يعني ايش؟ عزم في قلبه لا لا هذى ما في اشكال العزم ما في اشكال الاشكال اذا قال ذلك تكلم نعم اخر واحد - 00:07:36

بذلك وجه الله الا اكتمل هذا الذي يبتغي بذلك رؤية وجه الله. اي نعم. هذا المعنى انتهى الوقفة باسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله تعالى باب الافق وقال حميد فسمعت انساً قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:52

وقال عمرو ابن ابي عمرو عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيث بسم الله الرحمن الرحيم. الاخ رشيد موجود آن يريد ان نسأل هل الانسان فيه سبعة امعاء - 00:08:17

والله اخ الحاجاج كان عندي في المستشفى وعرض علي الاشكال هذا. نعم مو سبعة تمانية لكن يمكن ان تنقسم الى سبعة اجزاء ايه ولا المعي هو ممر الاكل الى حين ممر الغارق هو من اوله لآخره - 00:08:37

واحد لكن ينقسم الى اقسام سبعة. زيد. ممكن يقسمها الى سبعة حسب القسمة. ايه هو على كل حال في الفتح قسمها سبعة اقسام يمكن شوية اختلافات بس. ايه هينة بن حجر قديم - 00:08:52

تغيرت في الاختلافات المهم اذا كان الامر كما قال كما ايد الشيخ الاخ رشاد اذا يكون هذا احسن ما يكون في الحديث والمعنى ان الكافر يملاً بطنه المشتمل على هذه السبعة - 00:09:07

الوظائف تكون الوظائف هذى. يعني المعدة غير المعادن. الامعاء الغليظة وهكذا. ايه. لو عدناه يمكن يحصل باقصى. ها يعني ممكن ان يحصروا في اكثراً يعني ان يزيدوا على سبعة؟ يمكن نقسمهم بطريقة اخرى نمهلك اسبوعاً - 00:09:25

ادرس الموضوع ها نعم لا والله يا اخي بعيد هذا. من الواقع يكذب هذا. ها؟ يقول الواقع يكذب يعني يقولون الكفار من يعرفوا ايش بعد من يأكل ولا يشبع ومن المؤمنين من يأكل ويشبع هذا صحيح لكن قد يكون هذا بناء على الغالب - 00:09:43

الغالب الله قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا ابليت عليهم اياته زادتهم ايماناً. هل هل كل مؤمن يكون هكذا نعم لا ها الكمال حتى هذا كمان - 00:10:08

حتى هذا المؤمن كامل الایمان ما يحرض على ان يكون ما همه الا بطنه اي نعم على كل حال يعني اذا صحت المسألة هذى من الناحية الطبية فهي فيها اية اية للرسول صلى الله عليه وسلم وينطبق عليها الحديث تماماً ولا في اشكال عندي - 00:10:23

اي نعم ها؟ خمسة لتر يعني في وقت واحد. سواء تمتلي في وقت واحد او ما تمتلي. المهم انه يريد ان يجعل هذى كلها تمتلي قد يكون ملء المعدة - 00:10:39

يوجب ملأها كلها تشتبغل كلها وعدم المعدة يكون يملاً واحد فقط منها نعم كيف اللي ما يخالف اشتغلن في حالين لكن يشتبغل هذا سبع عند المؤمن يشتبغل سبع فقط اما هذا الكافر يشتبغل بالكل - 00:10:56

هذا على كل حال الان نعطيك اسبوع على اي شيء من الواضح النمرس واضح انا اقول لك يعني ممكن يأتي واحد اخر يقسم لانك انت الان انت ذكرت الان يمكن ان تزيد - 00:11:23

ما تزيد يعني في العدد. نعم. يعني الان انا مسلا مغرة او اقول ان هزا مسلا عبارة عن يد ومفصل الكوع او ايه. المرفق اقصد. نعم. وممكن اقول انها جزء واحد - 00:11:45

نعم، وكذا القصد يعني ممكن واحد يقسماها وهي نفس الجزء يعني لا تتحمل اكسر من تقسيم لكن ايه يعني الواضح ان هي سرة فعلاً يعني. خلاص الحمد لله هو الاقرب انه سبعة - 00:11:55

اذا الكلام الحمد لله ان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وافق الواقع المحسوس ويكون الكافر يريد ان يملاً هذه السبعة والمؤمن لا يهتم بها طيب العقد تعرفونه؟ ايه نعم. ها - 00:12:08

الاقط هو اللبن المجفف لين مجفف ويطبخ على صفة معينة نعم واحيانا يجعل قرصان قرص انا على قد الاصابع هذى حتى انك لترى اصبع الصانع الذي صنعه اصابعه واحيانا يجعل - 00:12:25

من جنس الدقيق المثير ويسمى عند الناس لتيحا الحق لأن الانسان يتلحو اي نعم طيب نمشي؟ انا مسلم وابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال بعثت خالي الى النبي صلى - 00:12:49

صلى الله عليه وسلم ضباباً وافقاً ولينا ووضع الضرب على مائته فلو كان حراماً لم يوضع وشرب اللبن واكل اللام الله اكبر هذا فيه من الفوائد الاستدلال باقرار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

وانه لو كان حراماً لم يوضع وفيه ايضاً ان من كان اتبع للرسول عليه الصلاة والسلام كان امنع من الاقرار على منكر وانه كلما قوي الانسان قوي ايمان الانسان ابتعد ان يقر احداً - 00:13:35

على منكر واستدلال ابن عباس رضي الله عنهمما هنا بهذا الدليل السلبي كاستدلالة بان اجرة الحمام حلال - 00:13:54